Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الظالمين فى العالم كله؟ وهل الأطفال الأبرياء الذين لقوا مصرعهم كانوا مجرمين؟ . وبقية المصريين ملائكة؟ أنهم شهداء برره مظلومون لا ظالمون - أعنى - ركاب الطائرة، اذن الله لاسرائيل أن ترتكب تلك الجريمة النكراء ليزيدهم الله طغيانا وكفرا، ونسأل المؤلف: لماذا لم يعزل الله الأطفال الذين قتلوا ..... فيها؟ هل تتهم الله بالظلم بناء على فهمك العاجز عن ادراك حقائق الإيمان؟ أم نقول إن هذه الكارثة لم تقع.

- **ومثال ثان:** الزلزال الذى وقع بمصر عام ١٩٩٢ م هل الذين أضيروا فيه بالموت أوالتشريد هم الظالمون الوحيدون فى مصر، وأن جميع الذين نجوا ملائكة برره؟ وما أكثر الأطفال الذين ماتوا فى تلك الكوارث فلماذا لم يعزلهم الله، ثم يهلك من هلك من الكبار الظالمين، أتتهم الله بالظلم أم تقول لم يقع زلزال ولم يمت أطفال؟

ومثال أخير: حادث عمارة «مركز أشعة مصر» الذى وقع فى الشتاء الماضى ومات فيه نساء ورجال وشباب وأطفال هل أولئك كانوا هم أظلم الظالمين فى مصر، لذلك جمعهم الله فى ذلك المكان ثم سوّى طوابق العمارة عليهم. لا نزاع أن فى كل كارثة يكون بين الضحايا أبرياء صالحون. ومع ذلك يصيبهم ما يصيب غيرهم. والابتلاء هو سنة لله فى عباده. فدع الملك للمالك، واعتصم بكتاب الله وسنة رسوله لتنجو من هذا الزلل، وناجه بما ناجاه به الشاعر الحكيم .

يـــا حاكمـــى وحكـيمـــى أفعـالـك الكـــل حكمـــة.

هذا ما أردنا به كشف ما في كتاب « تبصير الأمة بحقيقة السنة » من